

درر المجالس |) تفسير سورة الإخلاص - الله السيد الصمد () لفضيلة الشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم. مؤسستي صدقة للانتاج الصوتي والمرئي وما اطلال عثاري ثم الا هو يا نفس توبي الى مولاك واجتهدي.
وصابري فيه ايقانا به السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله الذي سير بقدرته الفلك والفلك - [00:00:01](#)
واضاء بعظمته الظلمات والحلك واصطفى ادم فحسده الشيطان وغبطه الملك وافتخرت الملائكة بالتسبيح والتقديس فقالوا نحن
نسبح بحمدك ونقدس لك واما ابليس فهلك تعالى عن وزير وتنزه سبحانه وبحمده عن نظير - [00:00:52](#)
قبل من خلقه اليسير واعطاهم من رزقه الكثير. لذا قامت الورق على الورق تصدح بالمدح على جنبات الغدير فالملائكة تسبحه
بشخصها والجمادات تسبحه بلسان حالها والنباتات تدل عليه باشكالها والوانها - [00:01:28](#)
فالكل الى توحيده يشير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير احمده سبحانه وبحمده وتقديسه وهو بالمدح جدير واقر بانه مالك
التصوير والتصوير واصلي على النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم هو البشير النذير - [00:02:01](#)
وعلى ال محمد وصحبه اسد الشرى الفرسان المغاوير ادام الله حبهم في قلوبنا اهل السنة ادامة رضوى وسبير قل امين. يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:02:35](#)
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منهما رجالا كسيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:03:05](#)
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن
الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:37](#)
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ونحن ايها الاخوة على موعدنا او على وعدتنا في
الاسبوع الفائت ان نتحدث عن الله جل جلاله - [00:04:00](#)
والمرء في هذا المضمار يقدم رجلا ويؤخر اخرى ويستتهون الخطب تارة وتارات يراه شيئا امرا اذ الحديث عن الله والمتكلم مذهب
وعاصي ولو نطق اطهر الامثلة عن الله لما وفته فما بالك بمثلي - [00:04:25](#)
يدور العقل منذ اليوم ايها الاخوة اصدقكم يتحدث المرء او لا حتى اوشكت على الاعتزاز ومن غير عذر حتى لا اتقحم هذه الصهوة
من غير مهارة فاسقط فتدك فيندك عنقي - [00:04:54](#)
وربما ضمد الجراح وسكن الاقوال في نفس المرء قول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او
اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك - [00:05:16](#)
ابتغاء مرضات الله كانه في الاول فرق بين الخير وبين الاخلاص فمن فعل خيرا سمي بالخير ومن اخلص رزق بهذا الخير خيرات
فاسأل الله عز وجل حتى ان يوقفنا على عتبة الخير - [00:05:39](#)
ثم يجوز بنا اليه سبحانه وبحمده بفضلته ومنته انه القادر على الجليل والجلل والكلام عن الله عز وجل كنت اود ان ابثه دون انقطاع
بحيث لا نريد كتابة اسئلة ولا نريد انشغالنا اليوم عن جوهر ما نريد - [00:06:00](#)
فاني اريد اليوم ان انبه على اصل العقيدة حينما قلبت بصري ايها الاخوة في نفسي واخواني وجدنا اننا نضرب في اطرافها ولم نجز

الى اصلها ومن ثم لم نهذب ثمرتها - 00:06:25

فلم نزل نتحدث عن قواعد جامدات لازمات غير انها لا زالت على السنتنا وفي قلوبنا جامدات حيث لم تفعل ولم يضرب بها اصل الموضوع كيف صنعت العقيدة في هذه الامة - 00:06:47

العقيدة التي تغير الطباع وقد اشتهر عند الناس ان الطبع غلاب والطبع يطفو على التطبع واضراب هذه الكلمة اشتهر عند الناس هذا وقد جاء الاسلام لينقض هذه القواعد بحيث لما جاء الى قوم يحبون الشرك - 00:07:10

جاز بقلوبهم الى حب الله عز وجل وتوحيده خالصا خالصا والسعاية لتخليصه غير طباعهم ونشأتهم وبيئتهم والسؤال ايها الاخوة كيف غير التوحيد فينا او ما الذي غيره التوحيد فينا ان انا اهل المسجد وحامل القضية - 00:07:34

لا ينبغي لنا ان نكتفي من التوحيد بان تعصم دماؤنا واموالنا ما اكتفى به المنافقون فانهم ارادوا عصمة الدم والمال وفقط فكانت فضيحتهم من السماء اذ عصموا من الارض كانما تلاحقهم - 00:08:05

لا نريد ان نكتفي بهذا ايها الاخوة اننا نريد توحيدا يمشي على الارض نريد قلوبا طارت من بين جنبينا فربطت تحت العرش تشاهد الجنة والنار قبل ان تلج اليهما اننا لا نرضى من توحيد ربنا اننا لا نرضى من هذه الحياة - 00:08:30

الفرصة لا نرضى منها ادون شيء في التوحيد. اننا نسعى الى لذة التوحيد نسعى الى حياة التوحيد الطيبة فلا ينبغي لنا ان نتلمز بقواعده وانما ينبغي لنا ان نقعد ما نتلطف - 00:08:53

ما نتلطف بدراسته. نقعد له وارى سؤالا ملحا فلا اريد ان اقطع الكلام الا بهذا فقط وهو شكاية اخواننا الاخوة يأتوا بعد صلاة العصر ويأتي بعض الاخوة متأخرا وبعدين يزاحمه على مكانه - 00:09:15

ونحن نجد الساعة ونصف وربما ساعتين وجلستم لا تمل فكيف يجلس اخوكم هذا ايها الاخوة من جملة الخلل ايضا من جملة الخلل ان الولاء والبراءة من صميم اعتقادنا. فاين موالاتك لايك؟ اين ازالة على المؤمنين كالام الرؤوم - 00:09:45

على ولدها فين تأتي متأخرا وترجو ان تكون كمثل هذا الذي جلس من بعد صلاة العصر او من قبل صلاة العصر وتزاحمه هذا الامر لا اراه جائزا وقد الحنا عليه - 00:10:11

كذلك جيراننا ولا داخل جارنا جزاه الله خيرا رجل ينزم لنا يسهم في تنزيم هذا الدرس ويرتزق من محله نقوم نخط العربيات والممكن الموتوسيكلات وامامه وقلنا اكثر من مرة عشان كده نريد ان نتخز قرارا - 00:10:32

ان ينبري اخوة منا من اهل هذه المنطقة ويقوم بتنزيم هذا الدرس يقف اخ في الخارج ومكانه في الداخل محفوظ ويقف في الخارج ودون ان نعين. احنا نريد اخوة ينطلقوا من انفسهم - 00:11:00

لما جاء سيل ام نهشا وكثير ما اضرب لك هذا المثال صعد الصحابي وقال لسيدنا عمر انا كنت بقيس ما بين الركن ما بين البيت والمقام قبل كده ايام النبي ما كان موجود في وسطينا - 00:11:23

لاجل هذا الامر. احنا عايزين اخوة من اهل المنطقة يحجز مكانه في الداخل ويجوز له ذلك وبعدين يخرج الى الخارج. واخوة اخر في الداخل الاخ اللي في الاخر وعاييز يتقدم يزاحم اخاه يرجعوه بمنتهى اللطف - 00:11:36

الى متى ايها الاخوة يكون العابس في الدعوة اهلها ما هو ده اللي حصل ما ان جلسنا مجلسين او ثلاثا في مجلس مسجد ابا بكر وعمر الا وفوجئنا لقينا بردو نفس القضية ان الاخوة يخرجوا يقفوا قدام باب المسجد. وده يكلم ده وده لا يكتفون بشيء. خلاص - 00:11:54

ما بقاش فيه درس لا تعبثوا بهذه الدعوة وينبغي لكم ان تدركوا خطر ما نحن فيه هذا هو الجدول الوحيد جدول الدعوة هو الذي تسقى منه الامة فاياكم ان تكونوا انتم العابثين فيه. تحافزوا على هذه الدعوات. فبعض الاخوة يبقى في الداخل والبعض الاخر يبقى في الخارج وانا اهييب باخواننا جميعا - 00:12:23

ان انهم ينصاعوا اليه ادبا وتدينا واخوة الموتوسيكلات اللي موجودة تترسب بالطول وشها في وش الحيطه اللي قدامنا عشان تاخذ حيز اكبر على الرصيف اللي في الوش والسيارات بعد ذلك تبقى تجد اماكنها بخلاف حتى علشان الشارع - 00:12:52

آآ ما يتسددش والناس اللي رايحة وجاية جيراننا بيتشكوا مننا احنا بدل ما يقولوا اسعد ايامنا لما بيأتي الاخوة بيتشكوا مننا احنا. وانا قلت لك قبل كده الاخوة جزاهم الله خيرا الجماعة عندهم القهوة على على الناصية - [00:13:17](#)

بيفضي لك مكان يوم الاربع. انا اخبرت بعض الاخوة قالوا كده احنا تعال اركن هنا يا شيخ انا عارف ان يوم الاربع بيبقى فيه ركنا كتيير فعيب قوي بقى لما يتعاون معنا - [00:13:35](#)

الناس اللي هم يعني ليس لهم معكم آآ هذا الحضور ولا كده. ما بيحضرش لكن يتعاون واهل هذا الدرس الزين يستفيدون منه لا يتعاونون احنا عايزين يا اخوة يبقوا في تعاون - [00:13:47](#)

كذلك بعد الخروج برضو بعض الاخوة ينبري من من الدرس النهاردة بعض الاخوة ينبري لهذا الاخ ينصرف اللي معه زوجته هو بس اللي بيبقى في المسجد ما يبقاش برة يبقوا في المسجد. فازا نزلت زوجه خدها ومشى. اول ما يشوفها على الباب ياخذها ويمشي - [00:14:03](#)

والا واعدها بعيدا قل لها تعال على الناصية دي مسلا لو طلعت الحياة دي آآ يعني لا نريد ان احنا نشكل ازمة في هذه الساحة خلاص يا اخوانا اتفقنا؟ اتفقنا - [00:14:24](#)

ما حدش يعارض بقى في الكلام ده قلت في اللقاء الفاتت ايها الاخوة انني اردت ان اتي على جوهر التوحيد ومهماته وان اتحدث عن الله عز وجل رأسا دون هذا التقنين المعتاد - [00:14:41](#)

بحيس نذكر الربوبية والالوهية والاسماء والصفات ثم ندخل في هذه المباحس من حيث الفرق هذه القواعد التي تلزمنا ولا نستغني عنها لكن نريد ان نعدل مأخذها عشان يكون التوحيد رقة للقلب - [00:15:00](#)

وتعديلا للطباع وسيرا الى الله عز وجل. التوحيد في القلب اذا صح لا يسلم معه. لا تسلم معه معصية قط. ولا الشرك لو صح التوحيد في القلب ثم اشرك المرء - [00:15:22](#)

يخرج التوحيد في برق القا فيطرد الشرك وكما تعلمون من تعريف اهل الاصول للصحابي التعريف الاشهر هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك وان تخللت ردة - [00:15:40](#)

على اصح اقوال اهل العلم وان تخللت ردة صحابي ارتد عن ادعى النبوة ثم عاد فطرق على باب التوحيد فازدهر التوحيد بالقه فأرعد وابرق بذب الشرك وادعاء النبوة. فعاد القلب صافيا والفطرة نقية - [00:16:01](#)

نحن نريد هذا التوحيد الذي تظهر اباريقه على اساريرنا بحيث اذا نظر الينا علم اننا موحدون علم ان ان قلوبنا تنزح الى العرش وهذا يحتاج الى مقدمة ايها الاخوة اخذتها لما اردت ان افسر تفسيرها - [00:16:26](#)

يسيرة سهلا لسورة الصمد السورة العزيمة التي جاءت في هذا المضمار لما طلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحدث عن الله ان يصف لهم الله فنزلت هذه السورة. ازا هو - [00:16:51](#)

ما نريد قد اجملت الحديس عن الله عز وجل وفي طيها كل شيء ومن لوازمها كل فرع فالتوحيد كله مقرر في هذه السورة كل اللي بتدرسه كل الخمس مجلدات بتوع منهاج السنة - [00:17:11](#)

كل المجلدين بتاع التوحيد ابن خزيمة كل التدميرية والوسطية كل هذا اختزل في سورة الصمد لكن قبل هذا نستفيد ايها الاخوة ان دروس الاعتقاد ليست كغيرها من الدروس ولئن كنا قد تحدثنا قبل ذلك في القوة العلمية - [00:17:33](#)

ان العلم ينبغي له من تقدمه. العلم برمته علم الشريعة برمته اصول وفروع يحتاج الى مقدمة وتهينة للقلب فعلم العقيدة يحتاج الى تهينة اكثر فهو يهيأ تهينة عامة ويهيئ في ذاته تهينة خاصة - [00:18:00](#)

هذه التهينة هي التي عبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما سئل عن وصف الله فسكت ولا زالت سكنته ترعد وتبرق في خلجات نفسي. كاني به اذ استعظم - [00:18:24](#)

ولم اري ولم تأتني الاثار بقول هذا لك كآني اتصور لما سئل عن الله مباشرة اعظم هذا كآني به قد انتفخ سحره كاني به قد انتفخت اوداجه واحمرت عينه وارتعدت في باطنه نفسه - [00:18:47](#)

فالحديث عن الله الحديث عن الله عن الله يقول اهل التجويد ان الهاء حرف صدري صح حرف صدري الله شف منين من صميمك من صميمك توغل حبه الى باطنك وعظمته ايضا - [00:19:07](#)

نريد ان ننقب عن هذا قبل الدراسة فسكت لوددت ايها الاخوة لو كنت ادبيا بارعا او كنت شاعرا مطبقا مفلقا فانزم وانصر في هذه السكتة كلاما نفسي كان يسير لي لسان - [00:19:37](#)

اتحدث عما اجدته في نفسي من قوله فسكت فسكت فسكت وسئل المشركون فاعرضوا اصل العالم بخلاف الذي لا يعلم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض بسرعة يقولون الله وذكره باسمائه ايضا وصفاته ليقولن خلقهن العزيز العليم - [00:20:02](#)

فما بال محمد قد سكت سكت نريد من طلبة العلم هذه السكتة الحميدة نريد هذه الصمته التي لا ينبغي ان تفوتك. سكتا اسكت لتمهل نفسك في تعظيمه والامعان في تمجيده - [00:20:37](#)

والازعان لاوامره وتقديسه. اسكت وامهل لنفسك ان تتصور بركته وان تستشعر قهره اصمت واسكت واستق التوحيد من المعاصي استقته من كل معصوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين لنا ذلك في غير ما موضع - [00:21:00](#)

من شأنه وحاله انه ينبغي ان يكون بين دراسة الاعتقاد تعظيم كان يتحنس في غار حراء الليالي ذوات العدد قبل الوحي بيعمل ايه قال بعض اهل السير كان رسول الله ينظر نظرة ابراهيم - [00:21:33](#)

ينظر الى الافلاك ومفلكها والى الكواكب ومكوكبها والى الكون ومنظمه ينظر الى عظمة الله في خلقه كانت هذه هي التقدمة فقل صف ربك فسكت فسكت قالت عائشة رضي الله عنها كان اذا رأى المخيلة - [00:21:55](#)

يكثر ان يروح ويجيء ويظهر في وجهه فيقال يا رسول الله فاذا زهبت سري عنه فسألته فقال وما يدريني وما يدريني ان قوما رأوا مثل هذا فظنوه عارضا يمطرهم فكان فيه العذاب - [00:22:21](#)

قال انا وانا رسول الله لا ادري ما يفعل الله بي ازعان ازعان لملكه اعتراف بقدره تسليم لسلطوته هيبة لجناحه كان ينبغي قبل ان ندرس ان يتوفر هذا عندنا ايها الاخوة سئل عن صفته فسكت - [00:22:44](#)

تقدمة خاصة بين يدي الاعتقاد وهذا امين السماء واقرب ملك من الله عز وجل اقرب ملك منه سبحانه وبحمده حيس استعمله سبحانه وبحمده او حيث امره بالاحرى حيث امره سبحانه وبحمده - [00:23:16](#)

وجعله على رابطة ما بين السماء والارض فهو الواسطة بين الله جل جلاله وبين خيرة خلقه من البشر انظر الى طاعته والى هيئته والى احتفاء والى احتفاء الله به - [00:23:45](#)

قال يوما لرسول الله حينما سأله يوم بدر كنت اسمع من يقول اقبل حيزوم فقال هذا ملك من السماء الرابعة فقال سمه يا جبريل. قال يا محمد وما يعلم جنود ربك الا هو - [00:24:09](#)

لا اعرفه لكثرة جنود الله لكثرة خلق الله من الملائكة ومع ذلك كل الملائكة تعرف جبريل وتعظمه ودليل ذلك كما في الصحيحين لما طرق ابواب السماء قيل من؟ قال جبريل - [00:24:27](#)

فلم يقل احد جبريل من وما يعلم جنود ربك الا هو انما قال جبريل فاقروه واخرج النسائي واعتمده الاغزي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حينما عرج بي مررت على جبريل - [00:24:47](#)

فوجدته كالحلس البالي من الخوف عارف يعني ايه الحلس البالي زي الحصيرة القديمة اللي اترمت في حنة وما حدش ببسأل فيها لانها بالية جبريل يتعبد ويخاف ويخشى حتى صار باليا - [00:25:16](#)

على عظم خلقه جبريل قال رسول الله له يوما لم لا يا جبريل تأتي كل يوم وكل ساعة كل دقيقة انا احبك واحب قربك واحب قربك. فقال لا انزل الا بامر - [00:25:43](#)

واعظم ذلك وفيه قول الله عز وجل وما ننزل الا بامر ربك لا ينزل الا اذا امره جلالا لا يتحرك في السماوات الا اذا امر. جبريل كان يكلم رسول الله يوما فوجد السماء قد فتحت فارتعب - [00:26:06](#)

فقال رسول الله ما لك؟ كاني برسول الله جبريل ست مئة جناح ارتعش. كأن رسول الله كادت روحه ان تخطف من رعشته فقال ما

لك؟ فقال هذا ملك نزل لأول مرة - 00:26:32

فاخشى ان يكون محملا بامر سئل عن الله فسكت لم يعرب بشيء ايها السادة. هي دي التقدمة بين دروس الاعتقاد التأصيلية

التفصيلية مقدمة من تعظيم الله في قلبه ان تفتش عن قدر الله عز وجل في قلبك. فتنش - 00:26:49

فان التوحيد لا يصفو لاحد قط الا بهذه التقدّمات ولا اريد ان اطيل مع ان حق هذه ان يطال لها تعظيم الله هو الذي حمل سعيد ابن

المسيب ان يقول لا تقولوا مسيحد - 00:27:20

ترشى عزاء على الزاوية مسيحد بالتصغير ما كان لله عظم عزمة الله في قلب السلف حينما كانوا يبنون على ما لم يسمى فاعله في

الاجزاء بالخير. فيقول لك جزيت خيرا - 00:27:42

لا يريد ان يذكر اسم الله في معاملته اياك تعظيم الله عند السلف الذي حملهم على ان يعيش اربعين سنة لم ينظر الى السماء قط

حياء من الله الاسار كثيرة ايها الاخوة - 00:28:00

هذا هو اخذ العلم بحق ان اردنا الان ان نبلور التوحيد في قلوبنا فيزدهر. الخ فعليك ان تقدم بهذه التقدمة بحسب بحثنا عن اصل وجزر

التوحيد. اعدادا لنفسك لاستقبال التوحيد - 00:28:19

التوحيد الكلام عن الله التأصيل عن الله الحفظ عن ضوابط العقيدة في الله امر كبير جدا. امر جلال تحتاج ان تقدم له تدرون لماذا نقع

في بنايات الطريق؟ انني اتيقن - 00:28:45

ان من درس التوحيد بهذه التقدمة لا يجلس فيعيب فيعيب باسم تحرير المسائل هذا عبث انت تتحدث عن الله قلت لك في اللقاء

الفائت ان سعيد ابن المسيب كان اذا سئل في الحلال والحرام مضى - 00:29:09

كأنه السهم يفتي حلال حرامه ويأتي بالادلة يزهل الحاضرين فاذا سئل عن القرآن كانه لم يسمع القرآن توقيع على كلام الله كانه لم

يسمع كانه لم يسمع يا اخوة وانتم بتسمعون كلام الجهمية والقدرية المجوسية - 00:29:32

وتسمعون بمنتهى الاريحية كان ابراهيم النخعي اذا تلا قول الله عز وجل وقالوا اتخذ الرحمن ولدا اخفض صوته حتى لا يكاد يسمع

تقرأ القرآن بصوت عادي فاذا قرأ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا او اضربها - 00:30:00

من هذه الايات التي تشبهها يخفض صوته. اتعلمت انت دي لا انت اتعلمت تكتب بحس وتنظر الى الاجازة وتقع في فلان وعلان

وتحصر الاعتقاد في جزئية فقط فلا يصير الاعتقاد عقدة - 00:30:22

بل يصير الاعتقاد طريق مهيع ناعم لذا تخزل عند اول اختبار عند اول اختبار امة صادمة كبيرة عظيمة لا قوة لها بالمرّة بالمرّة هل

انتم احفاد الاولى قال الله عز وجل فيهم يا ايها النبي حسبك الله - 00:30:45

من اتبعك من المؤمنين؟ قال اهل العلم يا ايها النبي ان الله سيكفيك والمؤمنون اي انهم يعملون ايضا في كفاية رسول الله. كأن الله

عز وجل لعظم همهمم خلع عليهم هذه الخلعة السلية. وان كان النصر كله من السماء - 00:31:17

هل نحن احفاد هؤلاء ايها الاخوة؟ هل ما ندرسه الان من العقيدة يسمى دراسة يسمى علم او يسمى لعب ان اية ما كنت اظن انها تقد

مضجعي ابدأ ابدأ فاقضته - 00:31:44

في شهر رمضان الفائت وانا استمع لها والى اختها في صورتين متتاليتين الانعام والاعراف الذين اتخزوا دينهم لهوا ولعبا والآخرى لعبا

ولهوا احسست والله يومها انني انما كنت اللعب هو احنا بنلعب - 00:32:07

يا اخوة بجد عايزين نصارح انفسنا هذا هم احمله اليكم. هو احنا بنلعب ولا بندرس العلم؟ هو العلم فيه غيبة ونميمة هو العلم فيه

وقيعة في اعراض الناس هو العلم فيه انشغال بالناس - 00:32:38

دون نفسك هو العلم في عقوق الشيوخ العلم فيه عقوق المشايخ ان نجاه ام موسى بموسى كان لتعظيمها لحبر يهودي حلمت رأت

رؤيا فقصتها عليه فامرها فانصعت فاشاد الله بها في احد التأويلات - 00:33:00

فاشاد الله بها. هل فيه هل فيه خيانة المشايخ انه يجلس ويعلمك ويؤدبك ثم تخوض في عرضه. اف وتف اسف لكن اف وتف ليس

هذا هو العلم ابدأ عقيدة نريد عقيدة ايها الاخوة نسير بها نمشي بها في الناس. نمشي بها في الناس - 00:33:25

نامش نمشي كفاية وقفة احنا واقفين محلك سر كل الموضوع جري في المكان كما يقال بالدارج اين التقدم بالاعتقاد؟ اين البزل بهذا الاعتقاد؟ الفتح الاسلامي العتيق يشيد به الان الذين يعيشون على الكفر - [00:33:54](#)

وينوون الموت على الكفر ويشيد باجدادك فهلا اشدت في نفسك بهم؟ هلا ترسمت طريق التوحيد بهم؟ سنل رسول الله صف لنا ربك فسكت ولا زالت الشهوة لا زالت في نفسي نفسي اقول حاجة - [00:34:18](#)

بس لسان اعجمي بعيد عن العربية يا ليتني كنت لها دارسا كنت اقول اللي هذه المشاعر فسكت فسكت لكن عيني قد دلت عيناك على اشياء قد كنت اخفيها كانك تأخذها الان بانتقال المشاعر - [00:34:43](#)

ما اراه يجيش في نفسي فسكت عايز انطق فسكت فسكت فنزل قول الله قل هو الله احد قل هو الله احد قل في صفتي هو قل هو اسم اشارة للقريب - [00:35:05](#)

قل هو انتم حاسين بقى بدي يا اخوانا هو قريب ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تشعرون ونحن اقرب اليه من حبل الوريد هو انت بتسأل على حد بعيد؟ لا ده هو. الله من داخل في صميمك - [00:35:32](#)

يعرفه باطنك قبل ان يدين له ظاهره قل هو كان له قلبك واتجه قل هو ليس ببعيد هذه صفة الله التي ينبغي ان تعتقدها. اهي دي العقدة فلا تحولونها الى عقدة - [00:36:04](#)

قل هو اذا فزعت فاليه واذا دعوت فهو واذا شئت فكما يشاء واذا اردت فعلى ارادته هو استشعار معيته الانس به قل هو مش بعيد قل هو ثم اختار الاسم العلم المفرد - [00:36:30](#)

الذي يحوي كل اسمائه الحسنى ويشير الى كل صفاته العليا قل هو الله الله اصلها اله والاله من الاله واله الشيء اي احبه للغاية مع التعظيم عرفت ليه بقى هو - [00:37:00](#)

مش من بعيد قل هو هو قل هو لان باطنك يحبه لان قلب لان نفسك تنساق له. لانك بفطرتك تميل الي لانك حنيفا قل هو الله الذي تأله القلوب وتحبه - [00:37:27](#)

احد مع ان ايها الاخوة من اسمائه الواحد صح من اسمائه الواحد لكنه اختار هنا في صفة وهذه صورة تعبر عن صفته فكل مقصود والقرآن كله كذلك يعني قل هو القريب - [00:37:52](#)

تسفيه لمن استبعده تسفيه لمن جهل صفته تسفيه لمن لم يعتقد فيه هو قريب منك وهو قريب منك لانك تحبه فباطنك يستشعر بانسه. قل هو الله احد شوف الدقيقة دي - [00:38:21](#)

قال اهل العلم وان سبت انه الواحد الا ان الواحد اعمق اعمق في المعنى وانت اكمنك بتدرس العقيدة وما بتدرسش اللغة العربية فما انتاش مستشعر اعمق في المعنى فالواحد نفي - [00:38:48](#)

والاحد اسباب وانا لا اريد ان اخرج من نفق التعقيد فاقع فيه لكن خزها هكذا الواحد نفي نفي ايه؟ نفي الساني يعني واحد لا سامي له كويس طب لماذا لم يقل قل هو الواحد؟ قل هو الله الواحد - [00:39:16](#)

قال لك امعانا في الوحدة وخدها كده زي ما قلت لك انا بعتمد لو صدقت في مشاعري ستنقل اليك في كلام كده لا يعبر عنه ومقام التوحيد لا يستوفى تعبيرا - [00:39:44](#)

الافصح من كده قالوا قال ابن القيم في مقام التوحيد هذا قال هذا مقام لا تقتحمه العبارة ولا تعبر عنه الاشارة ما اقدرش اجيب كلام لكن خزها هكذا والشارح لها مشاعري ان صدقت - [00:40:04](#)

اللهم خذ بايدينا اليك. اللهم ارزقنا الصدق وانت ارحم الراحمين. وعجب انه يقف الشيخ مصطفى على الصدق وكونوا مع الصادقين. اللهم اجعلنا مع الصادقين خذها مكلفة بالمشاعر الوحدة الوحدة يشير اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما سئل عن الله عز وجل - [00:40:24](#)

عن اول الامر فقال كان الله ولم يكن معه شيء الوحدة الواحد ربما يكون معه سان او نفي للسان الان لكن ربما كان في سانية قبل كده فيأتي قوله احد - [00:40:54](#)

ليعلمك ان الاصل فيه الوحدة الواحدة وحيد مقام التوحيد والقضاء والقدر والشرائع يتيم يتيم منفرت ليس له اخوات هذه الاوامر ما تراه في التشريع ليس له اخوات. لو فهمنا الاحد ما كان التبس علينا امر التقنين للاسلام - [00:41:17](#)

وكيف سيادته لو فهمنا الاحد لانه سبحانه احد في نفسه وفي ذاته احد في صفاته احد في افعاله وتشريعه. واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت ازمة الخوف فاذا خفت عليه فاتمري بامري فلا تخافي - [00:41:53](#)

طب وما هو امرك فالقيه في اليم. احد في تشريعه اذا خفت على ابني ارميه في الماية؟ اه لانه يختبر التسليم فيك ويختبر مدى اعتقادك في قهره فاثبت انها لن تخاف - [00:42:19](#)

فالقيه في اليم ولا تخافي فان القاءك لولدك في اليم امانة لك زهاب لخوفك فلما امتثلت امتسلت بفاء التعقيب السريع شف فالقيه في اليم فالتقطه ال فرعون. شف فيه هنا وفيه هنا - [00:42:43](#)

فالقيه فالتقطه القيه حاضر اهو فكانت نجاته فالتقطه وانظر الى هذه اللطيفة الى هذه اللطيفة حينما نقول ان الدنيا برمتها لنا وليست عند غيرنا الا لقطة قال الله فالتقطه ما قالش فانتش له فنجاه فاخذه. والعربية بحبوحة - [00:43:04](#)

مممكن ناخذ اي لفظ اخر لكن قال فالتقطه لتعلم ان موسى تأكيداً لرجوع موسى لاهله فان موسى عند ال فرعون وان مكث عندهم فترة وانعكفوا على تربيته برهة وان كان في القصر عنده زمن - [00:43:38](#)

فانه ليس ملكا له كحال اللقطة قال عرفها سنة فهي سنة عندك وهي ملك لي مش كده ولا لأ فالتقطه لقطة فاذا سقط منا التوحيد في الطريق او سقط منا النصر في الطريق - [00:43:56](#)

او سقط منا بعض شرائع الاسلام في الطريق فظهر علينا اعداؤنا فالزهور عندهم لقطا وهو حقنا وسيرجع الينا لقطا عندهم النصر عندهم لقطا ظهورهم علينا لقطا ونحن المالكون الواحدون. قل هو الله احد - [00:44:20](#)

احد في تشريعه فلا يمكن ان اجلس الان فاقن مع تشريعه شيئا سيضاده لانه احد ما فيش تشريع ثاني. احد فقط فالزين الان يقولون ان احنا نمكث لماذا تفشل هذه المزاعم - [00:44:46](#)

وهذه الاشياء المخاضة من خلالها تفشل لانك معتقد انك ستجلس مع رجل علماني فتتواءم وانت على هذه الشريعة تقول لك انت من ستة وخمسين لم تحقق نجاحا بقول لك ولن يحقق نجاحا - [00:45:11](#)

ليه؟ عشان الله احد شريعته احدية والاحد يضاد غيره فلا تثبت الاحدية الا بايه بتضاد غيرها الشريعة ما فيهاش ان كله حلو فيها انكار فيها عدم رضا بواقع فلذلك تسبت الاحدية. قل هو الله احد وحيد. اثبات للوحدة - [00:45:33](#)

الله الصمد يقول المسعودي يقولوا ابو السعد ده سعودي بتاع التاريخ ابو السعد في تفسيره ومدار وضعه في موضعه مع عدم سبق ذكره الايذان من الشهرة والنباهة بحيث يستحضره كل احد واليه يشير كل مشير ويعود - [00:46:05](#)

كله ضمير ما حدش يجهل الله ابداء والاحد من وحداه وهي من الوحدة الله الصمد وانظر كيف كرر كلمة الله وتأتي الصمد معرفة شوفوا عجب القرآن الصمد معرفة واحد مش معرفة - [00:46:40](#)

ليه لان الاحد لا تحتاج الى تعريف لانها خاصة بالله فقط لا تعبر عن شيء باحد ولا يشاركه احد في اسم الاحد ابداء فلما جاء على الصمد عرف بالالف واللام. ليه؟ لان من الخلق من يكون صمدا - [00:47:10](#)

لكن ليس بمقدار صمديته سبحانه وبحمده هو ايه بقى الصمد ده عشان نعرف ايه الخلق ايه الصمد عشان لما تقرأ قل هو الله احد وصورة صغيرة وبتختصر ركعتين ممكن تقف مع قل هو الله احد طول الليل - [00:47:39](#)

وانت تبتهل للسيد الصمد الصمد الصمد قال اهل العلم الذي تصمد اليه الخلائق في كل حاجتها نحتاج له في كل شيء لا ده الكل يحتاج اليه في كل شيء كل يرجع اليه - [00:47:56](#)

كل ينيب اليه ولو انكروه ولو انكروه في طرف السننهم فهم مضطرون اليه رغم انوفهم مضطرون اليه الصمد الذي يصمد اليه ان يقصد اليه في الحوائج قال اهل اللغة والصمد عند العرب هو السيد - [00:48:23](#)

عشان كده لما قالوا لرسول الله انت سيدنا قال السيد الله السيد الصمد قالت العرب الا بكر الناعي بخيري بني اسد بعمر بن مسعود

وبالسيد الصمد واحد يغدق عليهم مالا - 00:48:53

وشرفا ونعما ويقوم ازاء الاعداء ويدفع عنهم بصدرة فيسمى عند العرب الصمد فهتم معنى صمدية الله الصمد الذي حاطك وايدك وجاء بك كل انسان منا له قصة مع الصمد الذي اقدق عليه من نعمه - 00:49:19

في قصة التزامنا اخذك من ناصيتك من على الطرقات والتهيه الذي كنت تحياه وجاء بك الى هذا المسجد جاء بك السيد الصمد الصمد الصمد الذي يتوجه اليه في كل شيء - 00:49:45

والصمد يعبر عن حياة الله الكاملة وعن قيوميته السابقة لذا يقول ابن القيم ان اسم الله الصمد هو الذي اسبت كل شيء الله يليق به ونفى عنه كل شيء لا يليق - 00:50:07

عشان كده تلت القرآن يا سيدي تلت القرآن يا سيدي الصمد الصمد الذي يقصد في الحوائج اللهم وانت السيد الصمد لا تخرجنا من هنا الا وقد غفرت لنا. وانت السيد الصمد - 00:50:29

السيد الصمد تعرف كده تقوم في الدياجي فتخاطب السيد الصمد ليس لك الا فهو صمد من كل وجه فالصمد من الخلق يصمد له ربما في بعض المال فاذا فني لم يعد صمدا - 00:50:53

ويصمد اليه في حياته فاذا مات لم يعد صمدا ويصمد اليه بجاهه فاذا اهيى لم يعد صمدا والنقص لا يتطرق ابدا للسيد الصامد السيد الصمد السيد الصمد الله الصمد الشباب الذين يقولون الان عملنا زنوبا كبارا - 00:51:15

ودلفنا الى المساجد بعقيدة باهتة من حيس يغفر الله لي او لا تعبد باسم السيد الصمد فذنوبك لم تكبر على الله فهو السيد الصمد لما تدخل وتذكر زنبك قل له عصيتك وانت السيد الصمد - 00:51:48

امال هيقتصدك مين غيري وانا صاحب الزنب والخطيئة والوجيعة والفجيعة فاقصدك وانت السيد الصمد. الله الصمد الذي ينزر الى اولاد الخلق ويشتهي ولدا هلا نزحت الى السيد الصمد خزائنه فيها عيال - 00:52:11

الذي يشكو الدين ويطوف على الناس متذلل هلا نزحت الى السيد الصمد فالمال في خزائنه لا لا ينفد وتوكل على الحي الذي لا يموت. الله الصمد فاصمد اليه وتوجه في الدقيق والجليل باعتبارية الصمد - 00:52:37

الله الصمد يقول ابو السعود وتكرير الاسم الجليل الله الله احد الله الصمد للاشعار بان من لم يتصف بذلك فهو بمعزل من استحقاق الالوهية الذي ليس بصمد من كل وجه يقول لك انا اعمل - 00:53:05

وانا اقول وكان الملك فاروق كان يقول لك قررنا نحن الملك فاروق راح فين ادراج الرياح لا عين ولا اثر فالذي يكون هذا شأنه لا يستحق الالوهية. عرفت بقى الالوهية كيف مدارها على من يستحقها الا له الخلق - 00:53:32

والامر له الربوبية يبقى له الالوهية. الا له الخلق والامر لم يلد قرر الله عز وجل عدم الولد بصيغة الماضي لم يلد وصيغة الماضي تشمل المستقبل اي لم يكن له في القديم ولد - 00:54:00

ليكون له في الحديث ولد فنفي للولد من كل من كل وجه ثم قال لم يلد ولم يولد قال اهل العلم هذا نفى لاحاطة النسب من جميع الجهات فهو الاول الذي لا يتقدمه ولد - 00:54:28

وهو الاخر فهو الاول الذي لا يتقدمه والد وهو الاخر الذي لم يتقدمه. الذي لم يتأخر عنه ولد تشير الى الوحدة الله احد ثم اكد هذه الوحدة وقال لم يلد ولم يولد - 00:54:54

ولم يكن له كفوا احد لم يكن له شبيه ولا نظير ولا مسيل عشان كده وان كنت لا اريد ان اعكر صفو التوحيد بقول مبتدعة المرتدة ببدعتهم لما يوردوا الفلاسفة ويقولون هل يخلق مثل نفسه - 00:55:21

ده انت قلت يخلق يا حمار وهل الله مخلوق سؤال باطل ابتداء ويناقدشونه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا هل تعلم له سمية؟ هل تعلم من يساميه او يشابهه - 00:55:49

هل تعلم من بقدره وقهره لما كنا نذكر قصة موسى وكيف لم يدخل الماء الى الصندوق؟ وقد صنعتها امه بالخشب فيختنق الوليد وكيف صار على موج النيل ولم ينزح به يمئة او يسرة حتى رسي به عند باب فرعون - 00:56:09

ولماذا يخرج الجواري للاستحمام في النيل؟ اليس عند فرعون حمامات لانه اذا قضى امرا امضاه اذا اراد شيئا وفاة ولو اجتمعت له الخليفة فالله رحيم لطيف بيده الامر والتصرف اعرف المعارف - [00:56:36](#)

فلا يحتاج الى تعريف هو الله احد فلا يحتاج الى تعريف لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه ولا نرجو سواه عزيز السلطان والجاه افلح من دعاك وسعد من رجاه وفاز من تولاه - [00:57:10](#)

وهو السيد الصمد سبحانه قد خلق وهدى ولم يخلق الخلق سدى عظم سلطانه وارتفع ميزانه وجمل احسانه وكثر امتنانه قل هو الله احد السيد الصمد اليك والا لا تشد الركائب - [00:57:38](#)

ومنك والا فالمؤمل اخبى وفيك والا فراغ وفيك والا فالغرام مضيق وعنك والا فالمحدث يكذب وعنك والا فالمحدث يكذب علام الغيوب غفار الذنوب ستار العيوب كاشف الكروب ميسر الخطوب مقدر المكتوب - [00:58:10](#)

السيد الصمد عظمت دركاته وحسنت صفاته وبهرت آياته واعجزت بيناته وافحمت معجزاته. قل هو الله احد جلت اسماءه وعمت الاله وامتلات بحمده ارضه وسماؤه وكثرت نعمائه وحسن بلاؤه فهو السيد الصمد - [00:58:41](#)

ما احسن قبيله وما اجمل تنزيله وما اعظم تفصيله وما اسرع تسهيله وهو السيد الصمد يسقي ويطعم مش الشغل الذي يسقيك هو السيد الصمد يسقي ويطعم ويقضي ويحكم وينسخ ويبرم ويقسم ويفصم يهين - [00:59:21](#)

يكرم وهو السيد الصمد يروي ويشبع قتل الرجل الحسين وكان الحسين يستغيث العيش فمعه الماء فقتله الرجل واستغاث العيش فلم يروه الماء على كسرة شربه للماء وانفجرت امعاؤه ومات ولم يرويه السيد الصمد - [00:59:57](#)

الري منه والاشباع منه يروي ويشبع ويصل ويقطع ويعطي ويمنع ويخفف ويرفع ويرى ويسمع وينصر ويقمع قل هو الله احد وليه مأجور والسعي اليه مبرور والعمل له مشكور وحزبه منصور وعدوه مدحور وخصمه مبتور - [01:00:31](#)

السيد الصمد سبحانه سبحانه من لو سجدنا بالجهه له على لظى الجمر والمحي من الابر لم تبلغ العشر من مقدار نعمته ولا العشر ولا عشر من العشر من انتصر به ما زل - [01:01:09](#)

ومن اهتدى به ما ضل ومن اتقاه ما زل ومن طلب غناه ما قل قل هو الله احد يا رب حمدا ليس غيرك يحمدا يا من له كل الخلائق تصمد - [01:01:33](#)

ابواب كل مملك قد اوصدت ورأيت بابك واسعا لا يوصد. من الذي سأله فما اعطاه السيد الصمد صمد صمد يريد ان يعطيك لانه الصامد فمن الذي سأله فما اعطاه ومن الذي دعاه فما لباه ومن الذي استنصره فما نصره؟ ومن الذي حاربه - [01:01:59](#)

فما خذله قل هو الله احد اسماءه كلها حسنى وصفاته كلها عليا. حي لا يموت. حاضر لا يفوت. لا يحتاج الى القوت له الكبرياء والجبروت والعزة والملكوت السيد الصمد تصمد اليه الكائنات - [01:02:36](#)

وتعنوا اليه المخلوقات ويجب كل الدعوات بشتى اللغات وبمختلف اللهجات على تعدد الحاجات يفرج الكربات ويظهر الايات ويعلم النيات ويخبر الخفيات ويحيي الاموات. قل هو الله احد دعاه الخليل وهو معلق في المنجنيق - [01:03:09](#)

واوشك على الحريق فلم يجد لسواه طريق فقال يا نار كوني بردا وسلاما فرجع ابراهيم وكان بالنجاة لصيق فلق البحر لموسى الكليم وقد فر من فرعون الاسيم ومهد له الماء بطريق مستقيم لانه السيد الصمد - [01:03:44](#)

دعاه المختار في الغار صلى الله عليه تترا. دعاه المختار في الغار لما احاط به الكفار فحماه من الاشرار وحفظه من الفجار لانه السيد ذو الصمد ما انت بالسبب الضعيف - [01:04:20](#)

ليس بالسبب الضعيف ما انت بالسبب الضعيف وانما انت القوي الواحد القهار. ما خاب من يرجوك عند ملمة صمدت اليك البدو والاحضار ذو العرش المجيد المبدئ المعيد الفعال لما يريد. ذا البطش الشديد ليس له ضد ولا - [01:04:49](#)

ولا سمي ولا نديد. كور الليل والنهار وجعل النور والابصار وحبب العبادة الى الابرار واجرى الماء على الاشجار فهو الملك الجبار القوي القهار والعزيز الغفار قل هو الله احد من كل عيب تنزه - [01:05:22](#)

وعن كل نقص تقدس وعلى كل حال تبرك فلا يريد الا فلا يكون الا ما يريد وهو اذا شكر يزيد واذا كفر يبيد تفرد بالملك فقهر ووحده

بالربوبية فقدّر اذا زاد شكر وان لم يشكر قهر - 01:05:56

فهو السيد الصمد السيد الصمد هو السيد الصمد استشعروا السيدة استشعروا معنى السيد الصمد السيد الصمد هذه هي معرفة الله

ايها الاخوة وهذه مجمل عقيدتنا على عجالة يذكر لك عيونها الامام السعدي - 01:06:30

رحمه الله باخسر ما رأيت بعيني فاسمع الى الفجر البازخ اسمع الى مناط علونا وسؤددنا اسمع ما توالي وتعادي عليه ودعك من بنيات

الطريق فنحن نؤمن بالله وبملائكته وكتبه ورسله - 01:07:01

وباليوم الآخر والقدر خيره وشره نشهد انه ان الله هو الرب الاله المعبود لا يقصد غيره المتفرد بكل كمال فنعبده وحده ونخلص له

الدين يقول اهل السنة ان الله هو الخالق البارئ المصور الرزاق المعطي المانع المدبر لجميع الامور - 01:07:25

لانه السيد الصمد هو المألوه المعبود الموحد المقصود فهو الاول الذي ليس قبله شيء لانه لا يولد والاخر الذي ليس بعده شيء لانه لم

يلد الظاهر الذي ليس فوقه شيء - 01:07:54

كان الله ولم يكن شيء الباطن الذي ليس دونه شيء. هو العلي الاعلى بكل معنى واعتبار. علي في ذاته علي عظيم المقدار علي في ذاته

علي في صفاته علي في قهره - 01:08:18

علي في قدره وهو على العرش استوى استواء يليق بعظمته بعظمته فلا يدور ببال احد وصفه ولا يخطر في خلجات نفس سليمة

رسمه لانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 01:08:40

فعلوه مطلق وكذا فوقيته وعلمه محيط بالظواهر والبواطن بالعالم العلوي والسفلي وخلجات النفوس هو مع العباد بعلمه يعلم جميع

احوالهم من قريب وبعيد لانه هو القريب المجيب فهو السيد الصمد - 01:09:06

هو الغني بذاته في جميع مخلوقاته والكل اليه مفتقرون فهو السيد الصمد يقولون من رحمته انه ينزل في كل ليلة نزولا يليق بالسيد

الصمد لا تفكر ولا تدبر قم اليه وقل اشهد واعتقد انك تنزل الان في الدياج نزولا يليق بالسيد - 01:09:34

الصمد فباحديتك الا غفرت لي ادعوا بعقيدة من رحمته ينزل في الثلث الاخير فيقول اسمع دي بقلبك فيقول لا اسأل عن عبادي غيري

الملايكة بيني وبين هي السما والارض والجنود - 01:10:04

وقد وكل احد منهم عملا انما عند التودد يكلمك بنفسه ليه كانه الاله اله ودود حبيب الى النفوس. يكلمك بنفسه في نادي بنفسه هل

من سائل فاعطيه يا خبيتي ونومي - 01:10:30

هل من سائل فاعطيه هل من داع فاستجب له هل من مستغفر فاغفر له ويظل ينادي حتى يبرز النور ويعتقدون انه الحكيم فلا

يحدث في ملكه شيء الا بحكمة فلم يخلق الخلق عبثا - 01:10:59

ولم يشرع الشرائع الا للمصالح والحكم وانه التواب الغفور. يقبل التوبة اسمع ايها الشهاب اسمعوا من اتيت محملا بمعاص

وزنوب ان حملتها فصمت زهرك فالقها على باب السيد الصامت - 01:11:26

القها الي تبرا منها بين يديك واعلن له الندم اعلن له البراءة التواب الغفور يقبل التوبة من عباده ويعفو عن السيئات ويغفر الذنوب

العظيمة ويقبل التائبين ما لم تحشرج. روحهم في ابدانهم. هو الشكور - 01:11:51

الشكور تصلي ركعتين يغفر لك مع انهم ما لهمش لازمة لكنه شكرها لك. الشكور الذي يشكر القليل من العمل ويزيد الشاكرين من فضله.

اللهم اجعلنا من الشاكرين وانت السيد الصمد - 01:12:17

يصفونه بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من صفات ذاتية لا تنفك عنه ومن صفات فعلية يفعلها بمقتضى.

فليس الله بغضوب انما يغضب اذا اغضب - 01:12:37

لكن الله دوما رحيم افهم بقى. دائما رحيم. لكن اذا استغضب غضب. فلما اسفونا انتقمنا لكنه ليس دائما بغضوب لكنه دائما رحيم

ويشهدون ان القرآن كلام الله وانه غير مخلوق منه بدا واليه يعود - 01:13:02

ويشهدون انه لم يزل ولا يزال موصوفا بانه يفعل ما يريد رضيت او لم ترضى فهو الحاكم المالك ومن سواه ومن سواه كله محكوم

ومملوك فلا خروج للعباد عن ملكه - 01:13:33

ولا نظر لهم في حكمه ويؤمن اهل السنة بما جاء في الكتاب وتواترت به السنة ان المؤمنين يرون ربهم اللهم باننا نشهد ونعتقد اننا نراك يوم القيامة فاسلك بنا الى رؤيتك في الجنة - [01:13:56](#)

يرون ربهم يوم القيامة عيانا جهرا وان نعيم رؤيته والفوز برضوانه اكبر النعيم واللذة. فاللهم وانت السيد الصمد. ارض عنا وان من مات على غير الايمان والتوحيد فهو مخلد في النار. ومن مات على التوحيد وان كان عاصيا - [01:14:17](#)

سيخرج من النار اللهم حسن خاتمتنا وانت السيد الصمد وان الايمان يشمل عقائد القلوب واعمالها. فالايامن عقد القلب وعمل الجوارح ونطق اللسان. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ومن اصولهم السعي والجد فيما ينفع - [01:14:44](#)

من امور الدنيا على الولد والعيال وما يشبه ويشهدون ان محمدا رسول الله يشهدون ان محمدا رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فكما قلت النصر في ايدي اعدائنا - [01:15:12](#)

لقطا وهو حق لنا ويعلمون انه اعلم الخلق قل صلي على النبي مجلس توحيد هذا شق التوحيد يعلمون انه اعلم الخلق صلى الله عليه وسلم واصدقهم صلى الله عليه وسلم وانصحهم واعظمهم بيانا صلى الله عليه وسلم - [01:15:34](#)

فيعظمونه ويحبونه ويقدمون محبته على محبة الخلق كلهم ويتبعونه في اصول دينهم وفروعه ويقدمون قوله وهديه على قول كل احد اللهم صلي عليه تترا ويعتقدون ان الله جمع له من الفضائل والخصائص ما لم يجمعه لاحد قط - [01:15:58](#)

وانه بلغ الرسالة على اكمل وجه لا كما يقول الرافضة تبلغ ما انزل اليك من ربك في علي فلم يبلغ بل بلغ وكذبتكم وكفرتكم بلغ محمد صلى الله عليه وسلم فلم يكتم شيئا - [01:16:28](#)

ويؤمن اهل السنة بكل كتاب انزله الله بالقرآن والانجيل والزبور والفرقان وكل كتاب علمناه او لم نعلمه وكل رسول ارسله الله لا يفرقون بين احد من رسله من رسله. يؤمنون بالقدر كله. وان جميع اعمال العباد خيرها وشرها - [01:16:46](#)

شرها قد احاط الله بها علما الناس الان في شدة البرد بغزة احاط الله بهم علما هو مولانا ومولاهم وهو الذي يدفنههم اللهم اغث الملهوفين وانت السيد الصمد ومن اصول اهل السنة انهم يدينون بالنصيحة لله ولكتابه ورسوله وائمة المسلمين وعامتهم - [01:17:07](#)

ويأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر. ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسنها وينهون عن مساوئ الاخلاق وازالها. ويعتقدون ان اكمل المؤمنين ايمانا وبقينا احسنهم اعمالا واخلاقا ويأمرهم بالقيام بشرائع الديانة على ما جاء عن نبيهم صلى الله عليه وسلم فيها وفي صفاتها ومكملاتها. ويحذرون مما يفسدها وينقصها - [01:17:39](#)

ويرون طاعة كل بر وفاجر والقتال معهم اذا حملوا الناس على ذلك ويرون ان من الجهاد باللسان ما يساوي الجهاد بالسلاح والنصال وان فرضا اكدا على المسلمين جميعا ان يرفعوا راية لهذا الدين بالسنتهم واموالهم واجسادهم - [01:18:07](#)

ومن اصولهم الحث على جمع كلمة المسلمين ليس التفرق والسعي في تقريب قلوبهم وتأليفها ليس على حساب الشريعة فنحن نتمنى من الصباح ان يكون رؤوسنا مع رؤوس الرافضة الشيعة في وسادة واحدة. لكن ليس على اشلء ابي بكر - [01:18:41](#)

هو عمر والا فالتجميع عندها هو التفريق ومن اصولهم النهي عن ازية الخلق في دمائهم واموالهم واعراضهم ويؤمنون بان افضل الامة محمد صلى الله عليه وسلم افضل الامة. امة محمد وافضل الخلق محمد - [01:19:03](#)

ثم خلفاؤه الراشدون ويشهدون ان افضل الخلق بعد رسول الله هو ابو بكر وافضل الناس بعد النبيين اصحاب محمد وافضل اصحابه ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم العشرة واصحاب الشجرة وهلم جرا - [01:19:27](#)

وينشرون محاسنهم ويسكتون عما شجر بينهم ويدينون لله باحترام العلماء والهدى وائمة العدل ومن لهم المقامات العالية في الدين والفضل المتنوع على المسلمين ويسألون الله عز وجل ان يعيذهم من الشك والشرك والشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وان يثبتهم على دين نبيهم الى الممات - [01:19:52](#)

اللهم سبتنا حتى نلقاك بالاسلام وانت السيد الصمد هذه هي الاصول الكلية بما يؤمن به اهل السنة ولما يعتقدونه وبه يدعون. او اليه يدعون هذه هي عقيدتنا السامية هذه هي عقيدتنا التي نفاخر بها ايها السادة - [01:20:20](#)

هذا هو فجر الاسلام البازخ يا قوم قد حانت صلاة الفجر حان اوان العقيدة الصحيحة الموجهة السلوكية الظاهرة على هيئتنا وافعالنا.
يا قوم قد حانت صلاة الفجر. فانتبهوا فاني معلن بازاني - [01:20:43](#)
لا بالملحن والمبجل ذاك بل تأزين حق واضح التبيان. وهو الذي حقا اجابته على كل امرئ فرض على الاعيان الله اكبر. الله اكبر هذه
عقيدتنا فالله اكبر. الله اكبر ان يكون كلامه العربي مخلوقا من - [01:21:11](#)
والله اكبر ان يقول رسوله الملكي امشاه عن الرحمن والله اكبر. ان يقول البشري انشأه لنا بلسانه. هذه مقالات لكم يا امة التشبيه ما
انتم على الايمان شبهتم الرحمن بالاوسان في عدم الكلام وذاك في القرآن وليس ذاك بالقرآن الله - [01:21:41](#)
اكبر الله اكبر من على العرش استوى. لكنه استولى على الاكوان والله اكبر ذو المعارج من اليه تعرج الاملاك كل اواني. والله اكبر. الله
اكبر من اخاف جلاله املاقه من فوقهم ببيان والله اكبر. من غدا لسريره ابطل - [01:22:11](#)
الله اكبر من غدا لسريره اب به كالرحم للركبان. والله اكبر من اتانا قوله من عنده من فوق ست سماني نزل الامين به بامر الله من رب
على العرش استوى - [01:22:41](#)
الله اكبر. الله اكبر قاهر فوق العباد. فلا تضع فوقية الرحمة من كل وجه تلك ثابتة له لا تهضموها. يا اولي البهتان قهرا وقدرا واستواء
الزات فوق العرش بالبرهان. فبزاته خلق السماوات العلى ثم استوى بالزات فافهم - [01:23:01](#)
والله اكبر. الله اكبر ذو العلو المطلق. الله اكبر العلو المطلق المعلوم بالفطرات والايمان. فعلوه من كل وجه ثابت. فالله اكبر مجلد
السلطان والله اكبر من رقى فوق الطباق رسوله فدنا من الديان واليه قد صعد الرسول - [01:23:31](#)
حقيقة صلى الله عليه وسلم واليه قد صعد الرسول حقيقة اتكروا المعراج بالبهتان ودنا من الجبار جل جلاله ودنا اليه الرب ذو
الاحسان فالله اكبر الله اكبر من اشار رسوله حقا اليه باصبع وبنان في مجمع الحق العظيم - [01:24:01](#)
بموقف دون معرف موقف الغفران يوم عرفة. الا هل بلغت شهره؟ باصبعه الله اكبر ظاهر من فوقه شيء. الله اكبر ظاهر ما فوقه شيء
اتقوا الله اعظم شيء والله اكبر عرشه وسع السماء والارض. عرشه وسع السماء والارض - [01:24:31](#)
والكرسي ذا الاركان وكذلك الكرسي قد وسعت سباق السبع والارضين بالبرهان والرب فوق العرش والكرسي. السيد الصمد والرب فوق
العرش والكرسي لا يخفى عليه خواطر الانسان الله اكبر. الله اكبر قد هتكت ستاركم وبدت لمن كانت له عينان والله اكبر جل عن شبه
وعن مثل - [01:25:01](#)
وعن تعطيل ذي كفراني والله اكبر. من له الاسماء والواصف كاملة؟ بلا نقصان والله اكبر جل عن ولد وصاحبة وعن كفه وعن اقدام
والله اكبر. جل عن شبه جماد كقول ذي التعطيل والكفران هم شبهوه بالجماد وليتهم قد شبهوه بكامل - [01:25:41](#)
الله اكبر جل عن شبه العباد. فزاني تشبيهان ممتنعان والله اكبر واحد صمد. الله اكبر واحد صمد. واحد صمد فكل في صمدية الرحمن
في صمدية الرحمن نفت الولادة. نفت الولادة - [01:26:11](#)
والابوة عنه والكفه الذي هو لازم الانسان وكذاك اثبتت الصفات جميعها لله سالمة من النقصان واليه يصمد كل مخلوق. يصمد كل
مخلوق فلا صمد سواه عززوا السلطان والله اكبر. ان يكون صفاته كصفاتنا - [01:26:41](#)
جل العزيم الشأن واليه يصمد في الحوائج كلها. واليه يفزع طالب لآمان اللهم لا تجعل الفزع الا لك اللهم لا تجعلوا الهلع الا منك اللهم لا
تعقد القلوب الا على حبك وانت ارحم الراحمين - [01:27:11](#)
اللهم ارحمنا وانت السيد الصمد اللهم تب علينا وانت السيد الصمد. اللهم اسلك بنا اليك وانت السيد الصمد. اللهم وانت السيد الصمد
اكشف همومنا اللهم وانت السيد الصمد استر عيوبنا. اللهم اسلك بنا اليك وانت السيد الصمد. اللهم اكف حوائجنا وانت السيد -
[01:27:33](#)
اللهم اسلك بنا اليك وانت السيد الصمد خذوا من التوحيد قطرة وضعوها على الفطرة ويمموا وجوهكم شطرة ويا من ارهقه الله
واحاط به الغم وهذه الالم الجم قل لا اله الا الله - [01:27:58](#)
ويا من ارهقته الهموم وتجمعت عليه الديون فنام وهو محزون قل لا اله الا الله هي قوله قلها قلها بصدر منشرح تبلغ بها الى الله عز

وجل. هي قولة التسبيح قلها. كلما ضاق الفؤاد - [01:28:20](#)

ضاقت الازمان ايها الاخوة انها اشارة وفقط. لكن ارى ان فيها الزبدة. لانها هي التي تشير الى زبدة التوحيد. ايها الاخوة هكذا تدرس العقائد. سئل عن صفة ربه فسكت واياك ان تفوتك هذه السكتة. واياك ان يفوتك هذا التقنين. واياك ان تفوتك هذه التقدمة يومها -

[01:28:49](#)

وفقط وفقط. ننتفع بعقيدتنا. ويبرق التوحيد في قلوبنا القا. فلا تعلم بقلوبنا معصية ولا يتشبث بالقلب هواه. اعوذ بالله ان اتعزز بشيء

من معصيتك او ان اتزين لكم الان بما يشينني غدا عندك. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. والحمد لله رب - [01:29:21](#)

رب العالمين واعتذر عن اجابة الاسئلة والكلام فانا احب ان ارجع الى بيتي بهذا الذي قلته من الاخوة ان يفسحوا لنا وان ينصرفوا

واحب لكم ان تنصرفوا جميعا كل لوجهه. اذهب وامش في - [01:29:51](#)

كان في السيد الصمد. اخرجوا راشدين. جزاكم الله خيرا. ونحن اليوم نقرأ هودا وبالاخرى واذا استطاع - [01:30:11](#)